Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البلاغية عند السكاكي فعليه أن يحشد لها ثقافة دينية ، بالاضافة الى ثقافتـــه البلاغية والأدبيـــة .

٢٠ ــ ومن البديع : تجاهل العارف ، وهو كما سمّاه السكاكي : سوق المعلوم مساق غيره لنكتة[٦٥] .

والقزويني في هذه الموازنة بين الاصطلاحين يفضل اصطلاح السكاكي على اصطلاح البلاغيين ، ويوافق السكاكي على رأيه .

٢١ ــ ومن البديع ، السجع : وهو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد ، وهو معنى قول السكاكي : هو في النثر كالقافية في الشعر[٦٦] .

زيادات القزويني :

ــ ٣ ــ

انطلاقا مما رسمه القزويني في فاتحة كتابه ، نورد بعض الأمثلـــة التي تؤكد جهده البلاغي الذي زاده على جهد السكاكي ، فمن ذلك أنه عزل الحشو والتطويل والتعقيد من تلخيصه ، ففي حديث القزويني عن أحوال الإسناد الخبري ، نلاحظ الوضوح ، وعدم الحشو ، إذ يقول : لاشك أن قصد المخبر بخبره إفادة المخاطب ، إما الحكم ، أو كونه عالماً به ، ويسمى الأول فائـــدة الخبر والثاني لازمها[٦٧] .

ولو راجعنا ماكتبه السكاكي في بداية هذا الفصل ، لم نقع على هـــذه

---

٦٥ ــ المفتاح : ٢٠٢ ، التلخيص : ٣٨٥ ، ٣٨٦ .
٦٦ ــ المفتاح : ٢٠٢ ، التلخيص : ٣٩٧ .
٦٧ ــ التلخيص : ٤٠ ، ٤١ .